اولوا بقية لانه لو تاخر عنه لجاز ان يكون نعتا له ومن قبلكم حال من القرون وينهون حال من اولوا بقية لتخصصه بالاضافة ويجوز ان يكون نعتا لاولوا بقية وهو اولى ويضعف ان يكون كان هذه ناقصة لبعد المعنى من ذلك وعلى تقديره يتعين تعلق من القرون بالمحذوف على انه حال لان كان الناقصة لا تعمل عند جمهور النحاة ولكن يكون ينهون في محل نصب خبرا لكان وقرا العامة بقية بفتح الباء وتشديد الياء وفيها وجهان احدهما انه صفة على فعيلة للمبالغة بمعنى فاعل ولذلك دخلت التاء فيها والمراد بها الجيد من كل شيء وخياره وانما قيل لجيد الشيء وخياره بقية في قولهم فلان بقية الناس وبقية الكرام لان الرجل يستبقي مما يخرجه اجوده وافضله وعليه جاء بيت الحماسة

ان تدينوا ثم تاتيني بقيتكم ... وفي المثل في الرؤايا خبايا وفي الرجال بقايا والثاني انها مصدر بمعنى البقوى قال الزمخشري ويجوز ان يكون البقية بمعنى البقوى كالتقية بمعنى التقوى اي فهلا كان منهم ذوو اتقاء على انفسهم وصيانة لها من سخط الله وعقابه وقرات فرقة بقيه بتخفيف الياء وهي اسم فاعل من بقي كشجيه من شجي والتقدير اولو اطايفه بقيه اي باقيه وقرا ابو جعفر وشيبه بقيه بضم الباء وسكون العين وقرى بقيه على المرة من المصدر وفي الارض متعلق بالفساد والمصدر المقترن بال يعمل في المفاعيل الصريحة فكيف في الظروف

وجوز ان يتعلق بمحذوف على انه حال من الفساد **قوله تعالى** الا قليلا منهم وجهان احدهما ان يكون استثناء منقطعا وذلك ان في الحمل التخصيص على حقيقته واذا حمل على حقيقته تعين ان يكون الاستثناء منقطعا ليلا يفسد المعنى قال الزمخشري معناه ولكن قليلا ممن انجينا من القرون نهوا عن الفساد وسايرهم تاركوا النهي ثم قال فان قلت هل لوقوع هذا الاستثناء متصلا وجه يحمل عليه قلت ان جعلته متصلا على ما عليه ظاهر الكلام كان المعنى فاسدا لانه يكون تخصيصا لاولي البقية على النهي عن الفساد الا للقليل من الناجين منهم كانه قيل فهلا كان من اقوامك القرن الا الصلحاء منهم يريد استثناء الصلحاء من المخصصين على قراءة القرآن قلت لان الكلام يؤول الى ان الناجين لم يخصوا على النهي عن الفساد وهو معنى فاسد والثاني ان يكون متصلا وذلك بان يؤول التخصيص بمعنى النفي فيصح ذلك لانه يؤدي الى النصب في غير الموجب وان كان غير النصب اولى قال الزمخشري فان قلت في تخصيصهم عن النهي عن الفساد معنى نفيه عنهم فكانه قيل ما كان من القرون اولوا بقيه الا قليلا كان استثناء متصلا ومعنى صحيحا وكان انتصابه على اصل الاستثناء وان كان الاوضح ان يرفع على البدل قلت ويؤيد ان التخصيص هناك في معنى النفي قراءة زيد بن علي الا قليل بالرفع لاحظ معنى النفي فابدل على الافصح لقوله ما فعلوه الا قليل منهم وقال الفراء المعنى فلم يكن لان في الاستفهام ضربا من الجحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)